

خطبة عن استقبال شهر رمضان

إنَّ الخطبة بشكل عام تتألف من مقدمة وخاتمة ونص ويأتي بعدها دعاء كامل عنها، وفيما يأتي نقدّم خطبة عن استقبال شهر رمضان المبارك مكتملة العناصر:

مقدمة خطبة عن استقبال رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على النبي محمد صَلَّى اللهُ عليه وسلّم، الصادق الوعيد الأمين، من أرسله الله رحمة للعالمين وهدى للناس أجمعين، من أرسله الله بالدين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وأشهد ألا إله إلا الله وحده صدق وعده وأعز جنده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، وأشهد أن محمد رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم، أمّا بعد أيها الأخوة الأحباب. . .

نص خطبة عن استقبال رمضان

أيها الأخوة المؤمنون، إنَّ شهر رمضان المبارك صار على الأبواب، هذا الشهر الفضيل الذين أمرنا الله تعالى فيه بالصيام وأداء العبادات، قال تعالى في سورة البقرة: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [1]} وفي هذه الآية دعوة وأمر إلهي صريح بصيام هذا الشهر الفضيل، ولكن ما الواجب على المسلم القيام به قبل دخول الشهر الفضيل، فهذا الشهر هو أعظم شهور السنة، ويستحق منا أن نستقبله أعظم استقبال، لذا فإنَّ من الواجب على المسلم في استقبال شهر رمضان أن يستقبله بالأمور الآتية:

- أن يستقبل المسلم شهر رمضان المبارك بالمسامحة ونشر العفو والسماح بين الناس أجمعين، فلا يترك في قلبه حقدًا ولا غلاً ولا كراهية على أحد، ويحاول أن يطلب السماح من الآخرين الذين أسأوا في حقه ويسعى لإرضاء كل من سبب له الأذى في هذه الحياة.
- أن يستقبل المسلم شهر رمضان المبارك بالتوبة النصوح الصادقة من كل الذنوب والآثام التي قام بها في السابق.
- أن يستقبل المسلم شهر رمضان المبارك بالعزيمة والهمة العالية لأداء العبادات في هذا الشهر الفضيل من صيام وقيام وتلاوة قرآن.
- أن يستقبل المسلم شهر رمضان بالدعاء، فيكثر من الدعاء في الأيام الأخيرة من شهر شعبان، يدعو الله بالتوفيق وبلوغ رمضان وكتابة أجر الصيام والقيام وعض البصر وحفظ اللسان وكل الأعمال والعبادات التي سوف يؤديها المسلم في هذا الشهر الفضيل.

خاتمة خطبة عن استقبال رمضان

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على النبي محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وأستغفر الله العظيم من كل ذنب وأتوب إليه، أيها الأخوة المسلمون، يجب علينا أن نحسن استقبال هذا الشهر الكريم، لأنَّه شهر خير، ولأنَّه من واجبتنا أن نغتتم هذا الشهر الكريم، ففيه من الخير الكثير ومن الرحمة والمغفرة ما يكفي لعتق رقاب المسلمين من النيران، فطوبى لمن أدرك هذا الشهر واغتتمه بالخير والعمل الصالح.

الدعاء بعد خطبة عن استقبال رمضان

نقدم فيما يأتي أعظم الدعاء بعد خطبة عن استقبال شهر رمضان المبارك:

- اللهم بارك لنا في الأيام الأخيرة من شهر شعبان واجعلنا من الذين يدركون شهر رمضان وأنت راض عنهم يا رب العالمين، اللهم بلغنا رمضان غير فاقدين ولا مفقودين يا رب العالمين.
- اللهم إنا نعوذ برضاك من سخطك، اللهم بارك لنا في شهر رمضان الكريم وأعنا فيه على الصيام والقيام وعض البصر وحفظ اللسان.
- اللهم إنا نسألك في هذه الأيام الهمة العالية والعزيمة على عمل الطاعات في شهر رمضان، ربنا بلغنا آخر رمضان وأنت راض عنا، واكتبنا من الذين سوف تعتق رقابهم من النيران في هذا الشهر الفضيل.
- اللهم اجعلنا من الذين يدركون أجر قيام ليلة القدر في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، ربنا آتنا في هذا الشهر الخير والبركة، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.
- اللهم نسألك بكل اسم سميت به نفسك أو علمته أحد من عبادك أن تبارك لنا فيما تبقى من شهر شعبان وأن تبارك لنا في أيام شهر رمضان، اللهم بلغنا رمضان وأنت راض عنا.